

قضايا بحثية 3

إشراف د. شرين كدواني

حنان حسن سروجي
221002568

برنامج الدكتوراة إعلام رقمي

2024



المهمة السابعة

7

قضية الأسبوع الإعلام الرقمي وتعزيز الهوية و المواطنة لدى الشباب العربي: رؤية مستقبلية

مقدمة

عصر الرقمنة وهو عصرنا الحالي حيث يشهد العالم من حولنا تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا والاتصالات، مما أدى إلى انتشار واسع للإعلام الرقمي وتأثيره الكبير على مختلف جوانب الحياة، ولا سيما على الشباب وهذا يشكل تحديات كبيرة ومستمرة في الحفاظ على هويتهم العربية بطابعها الأصيل في ظل العولمة وتداخل الثقافات الأخرى، وفي هذا السياق، يبرز السؤال حول دور الإعلام الرقمي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العربي، وكيف يمكن الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في بناء مجتمعات تحرص على الحفاظ على أصالتها وتبقى أكثر تلاحماً وتسامحاً متجاوزة كل التحديات والمغريات.

أبعاد القضية العلمية

يمكن تناول هذه القضية من عدة أبعاد، منها:

- البعد النفسي: دراسة تأثير الإعلام الرقمي على الهوية النفسية للشباب العربي.
- البعد الاجتماعي: دراسة تأثير الإعلام الرقمي على العلاقات الاجتماعية والسلوكيات بين الشباب.
- البعد الثقافي: دراسة تأثير الإعلام الرقمي على القيم والمعتقدات الثقافية لدى الشباب.
- البعد السياسي: دراسة تأثير الإعلام الرقمي على المشاركة السياسية للشباب وتوجهاتهم.

الأهمية

تعتبر قضية الإعلام الرقمي وتعزيز الهوية العربية لدى الشباب العربي من القضايا المعاصرة ذات الأهمية البالغة، وذلك لعدة أسباب:

أهمية القضية:

التحول الرقمي السريع: يشهد العالم العربي تحولاً رقمياً سريعاً، مما يجعل الإعلام الرقمي القوة الدافعة الرئيسية في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوكيات.

تهديد الهوية العربية: تواجه الهوية العربية تحديات كبيرة من العولمة والتغريب، مما يستدعي البحث عن آليات لحمايتها وتعزيزها.

دور الشباب: يشكل الشباب العمود الفقري للمجتمع العربي، وتأثير الإعلام الرقمي عليهم يمثل تحدياً وفرصة في آن واحد.

الأمن القومي: الحفاظ على الهوية العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، حيث أن الهوية القوية تساهم في بناء مجتمعات متماسكة وقادرة على مواجهة التحديات.

المبررات

مبررات دراسة القضية علمياً:

فهم أعمق للعلاقة: تهدف الدراسة العلمية إلى فهم العلاقة المعقدة بين الإعلام الرقمي والهوية العربية لدى الشباب، وكيفية تأثيرهما المتبادل.

تحديد التحديات والفرص: من خلال الدراسة العلمية يمكن تحديد التحديات التي تواجه تعزيز الهوية العربية في ظل الثورة الرقمية، وكذلك الفرص المتاحة للاستفادة من هذه الثورة. **وضع سياسات فعالة:** تساعد النتائج التي تخرج بها الدراسات العلمية في وضع سياسات إعلامية وثقافية فعالة لتعزيز الهوية العربية.

تطوير البرامج التدريبية: يمكن تصميم برامج تدريبية تستهدف الشباب العربي بناءً على نتائج الدراسات العلمية، لتمكينهم من استخدام الإعلام الرقمي بشكل إيجابي ومسؤول. **المساهمة في المعرفة الأكاديمية:** تساهم الدراسات العلمية في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال الإعلام والاتصال، وتطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بالهوية والثقافة.

الجمهور & المضمون & القائم بالاتصال

جمهور هذه القضية

جمهور هذه القضية واسع ومتنوع، ويتضمن:

الشباب العربي: هم محور هذه القضية، حيث يتأثرون بشكل مباشر بالإعلام الرقمي ويعتبرون الشريحة المستهدفة الأساسية لتعزيز الهوية العربية.

صناع القرار: السياسيون، صناع السياسات الإعلامية، ومسؤولو المؤسسات الحكومية والخاصة الذين يتخذون القرارات التي تؤثر على الإعلام والاتصالات.

المؤسسات الإعلامية: القنوات التلفزيونية، الإذاعات، الصحف، والمواقع الإلكترونية التي تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام ونشر المحتوى العربي.

الأكاديميون والباحثون: المهتمون بدراسة الإعلام والاتصال، والهوية الثقافية، والاجتماع.

المنظمات غير الحكومية: المهتمة بالقضايا الشبابية والثقافية.

الشركات التقنية: التي تعمل في مجال تطوير التكنولوجيا الرقمية وتقديم الخدمات الإعلامية.

القائم بالاتصال

الإعلام الرقمي و مساهماته في تعزيز الهوية العربية للشباب العربي
دراسة ميدانية / دراسة تحليلية / دراسة حالة / دراسة مقارنة

المضمون

التأثيرات الإيجابية لمحتوى الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة والمحافظة على الهوية العربية
لدى الشباب العربي

دراسة تحليلية / ميدانية / دراسة مقارنة

المجتمع & العينة

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة في هذه القضية هو الشباب العربي، وهي شريحة واسعة ومتنوعة تتراوح أعمارها بين (15-30) عامًا، وتختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. يمكن تحديد المجتمع الدراسة بشكل أدق بناءً على عدة عوامل، مثل:

الدولة العربية: يمكن التركيز على شباب دولة عربية معينة أو مجموعة من الدول العربية.
المستوى التعليمي: يمكن تقسيم المجتمع الدراسة إلى فئات حسب المستوى التعليمي (طلاب جامعات، خريجون، وغيرهم).

الاهتمامات: يمكن تحديد المجتمع بناءً على اهتماماتهم بالشأن العام والثقافة والتكنولوجيا.
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن التركيز على مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً في العالم العربي.

عينة الدراسة

العينة هي جزء من المجتمع الدراسة يتم اختياره لدراسته بشكل مفصل. يمكن اختيار العينة بطرق مختلفة، منها:

العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار الأفراد عشوائيًا من قائمة بأسماء جميع أفراد المجتمع الدراسة.

العينة الطبقية: يتم تقسيم المجتمع الدراسة إلى طبقات (مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي)، ثم يتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.

العينة النمطية: يتم اختيار أفراد يمثلون الخصائص الأساسية للمجتمع الدراسة.

الممارسات المهنية

7

الممارسات المهنية لهذه القضية

تتضمن الممارسات المهنية لهذه القضية مجموعة واسعة من الأنشطة والفعاليات، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

البحث العلمي: إجراء دراسات وأبحاث علمية لتحديد واقع الهوية العربية لدى الشباب، وتأثير الإعلام الرقمي عليها، وتطوير نماذج لتقييم وتطوير البرامج والمبادرات.

تطوير المحتوى العربي: إنتاج محتوى إعلامي عربي أصيل ومبتكر، يغطي مختلف المجالات الثقافية والفنية والتاريخية، ويوجه رسائل إيجابية تعزز الهوية العربية.

بناء الشراكات: بناء شراكات بين المؤسسات الحكومية والخاصة والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ برامج مشتركة لتعزيز الهوية العربية.

تابع

التوعية الإعلامية: تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتعليم الشباب كيفية التعامل مع الإعلام الرقمي بشكل نقدي، وتمييز الأخبار الصحيحة من الشائعات، وبناء مهاراتهم في إنتاج المحتوى.

استخدام التكنولوجيا: الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تطوير تطبيقات وأدوات تفاعلية تعزز الهوية العربية، مثل الألعاب التعليمية والتطبيقات الذكية.

تقييم البرامج والمبادرات: إجراء تقييم مستمر للبرامج والمبادرات التي يتم تنفيذها لقياس مدى تأثيرها وفعاليتها.

الدعوة إلى الحوار والتسامح: نشر قيم الحوار والتسامح والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة.

أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات

تستخدم مجموعة متنوعة من أدوات جمع البيانات لدراسة هذه القضية، منها:

- الاستبيانات: يتم تصميم استبيانات تحتوي على أسئلة مفتوحة ومغلقة لتجميع المعلومات حول آراء الشباب حول الإعلام الرقمي وهويتهم العربية.
- المقابلات: يتم إجراء مقابلات فردية أو جماعية مع الشباب لفهم آرائهم وأفكارهم بشكل أعمق.
- مراقبة المحتوى: يتم تحليل محتوى المنشورات والتعليقات على منصات التواصل الاجتماعي لتحديد الاتجاهات السائدة وآراء الشباب.
- تحليل المحتوى الإعلامي: يتم تحليل محتوى البرامج التلفزيونية والمواقع الإلكترونية لتقييم مدى مساهمتها في تعزيز الهوية العربية.
- مجموعة التركيز: يتم تجميع مجموعة من الشباب لمناقشة موضوع معين بشكل عميق.

المتغيرات

1. متغيرات متعلقة بالإعلام الرقمي:

نوع المحتوى: يشمل المحتوى الإيجابي الذي يعزز الهوية العربية والمحتوى السلبي الذي يضعفها، بالإضافة إلى المحتوى المحلي والإقليمي والعالمي.

منصات التواصل الاجتماعي: تختلف تأثيرات منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وغيرها في تشكيل الهوية. استخدام التكنولوجيا: مدى انتشار استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات، وتأثير ذلك على سلوكيات الشباب. جودة الاتصال بالإنترنت: تؤثر سرعة وسهولة الوصول إلى الإنترنت على تجربة المستخدم وتفاعله مع المحتوى.

2. متغيرات متعلقة بالشباب العربي:

العمر: تختلف اهتمامات وأولويات الشباب في المراحل العمرية المختلفة.

الجنس: قد تختلف اهتمامات الشباب والشابات وتأثرهم بالإعلام الرقمي.

المستوى التعليمي: يؤثر المستوى التعليمي على قدرة الشباب على تحليل المعلومات وتقييمها.

الخلفيات الاجتماعية والثقافية: تختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية للشباب العربي بشكل كبير، مما يؤثر على هويتهم وتأثرهم بالإعلام.

3. متغيرات متعلقة بالهوية العربية:

تعريف الهوية العربية: تختلف المفاهيم حول الهوية العربية بين الأفراد والمجتمعات. عوامل تشكيل الهوية: العائلة، المدرسة، الدين، الثقافة، والسياسة تلعب دوراً هاماً في تشكيل الهوية. التحديات التي تواجه الهوية العربية: العولمة، التغريب، والصراعات السياسية تؤثر على استقرار الهوية.

4. متغيرات متعلقة بالسياسة والاقتصاد:

السياسات الإعلامية الحكومية: تلعب السياسات الحكومية دوراً حاسماً في توجيه الإعلام وتحديد المحتوى. الاقتصاد الرقمي: نمو الاقتصاد الرقمي وفرص العمل المتاحة في هذا المجال تؤثر على اهتمامات الشباب. الصراعات السياسية: تؤثر الصراعات السياسية على الاستقرار الاجتماعي وتشكل تهديداً للهوية.

5. متغيرات أخرى:

الدين: يلعب الدين دوراً هاماً في تشكيل الهوية العربية لدى الكثير من الشباب. الثقافة الشعبية: تساهم الثقافة الشعبية في تعزيز الهوية أو إضعافها. الأحداث الجارية: تؤثر الأحداث الجارية في العالم العربي والإقليمي على اهتمامات الشباب وتوجهاتهم.

التفاعل بين المتغيرات

تتفاعل هذه المتغيرات مع بعضها البعض بشكل معقد، فمثلاً، نوع المحتوى الذي يتعرض له الشباب على منصات التواصل الاجتماعي يتأثر بالسياسات الحكومية، وبدوره يؤثر على تشكيل هويتهم. كما أن المستوى التعليمي للشباب يؤثر على قدرتهم على تحليل المحتوى وتقييمه، وبالتالي على تأثيره عليهم. باختصار، قضية الإعلام الرقمي وتعزيز الهوية العربية لدى الشباب العربي هي قضية معقدة تتأثر بمجموعة واسعة من العوامل المتداخلة. فهم هذه المتغيرات يساعد في وضع تصور شامل لهذه القضية وتطوير حلول فعالة. إن فهم هذه المتغيرات يساعد في:

- تطوير برامج وسياسات فعالة
- تقييم الأبحاث والدراسات
- تحديد مجالات البحث المستقبلية

خاتمة

في عصر العولمة والانتشار اللا محدود للتواصل التكنولوجي والعالم أصبح قرية صغيرة مما يجعل دراسة قضية الإعلام الرقمي وتعزيز الهوية العربية لدى الشباب العربي من القضايا ذات الأولوية بل قضية حتمية ، حيث أنها تساهم في فهم أعمق للتحديات التي تواجه شباب المجتمعات العربية، وتوفر الأدوات لمعالجتها وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

بناء على ماسبق ذكره ، يمثل الإعلام الرقمي قوة مؤثرة في تشكيل هوية الشباب العربي، حيث يوفر لهم منصة للتعبير عن أنفسهم والتفاعل مع الآخرين. ومع ذلك، فإن هذا التأثير ليس أحادي الاتجاه، بل يتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية. لتوجيه هذا التأثير نحو تعزيز الهوية العربية، يجب بذل جهود مشتركة من قبل الحكومات والمؤسسات التعليمية والإعلامية والمجتمع المدني، وذلك من خلال تطوير محتوى عربي أصيل، ودعم المبادرات التي تعزز الهوية الثقافية، وتوعية الشباب بأهمية الحفاظ على تراثهم. ختامًا، تعزيز الهوية العربية لدى الشباب هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، ويحتاج إلى تضافر الجهود من أجل بناء جيل واعٍ بهويته ومتمسك بقيمه وتقاليده.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

